

09- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال الامام ابو داود باب الجمعة للمملوك والمرأة. طبعاً قال في كتابه السنن. قال حدثنا عباس بن قل عظيم العنبري وهو ثقة احد الحفاظ. قال حدثني اسحاق ابن منصور وهو السلولي. وهو صدوق - [00:00:00](#) كن جيد الحديث قال حدثنا هغيم. اعطني اسم هغيم. نعم. وهو ثقة قال عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر وهو ثقة عن قيس بن مسلم بالجدلي وهو ثقة ان طارق بن شهاب - [00:00:20](#) وهو من صغار الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك هذا من كون من اجل كونه مملوك او امرأة - [00:00:40](#) لا تجب عليها لا الجمعة ولا الجماعة. وانما امرت بحضور صلاة العبد. او صبي لم يجري عليه قلم التكليف او معدوم. نعم. فهذا الذي يستثنى. وهذا اسناد جيد. وطارق بن شهاب - [00:01:00](#) معدود بالصحابة وقد جاء بانه رواه عن ابي موسى الاشعري. ولكن الاقرب بدون ابي موسى. كما اخرج في الكبير والوسط ودع وقطن والحاكم. والبيهقي في السنن الكبرى. اخرج في فضائل الاوقات - [00:01:20](#) بزيادة ابي موسى. فهو الراجح بدون ابي موسى وهو واسناده نعم نعم جيد قوي جيد. قال ابن المنذر في الاوسط اجمع كل من نحفظ عنه من اهل العلم. ان لا الجمعة على النساء - [00:01:40](#) واجمعوا على انهن ان حضرن الامام فصلينا معه ان ذلك مجزئ عنهن. نعم قال ابو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً - [00:02:00](#) نعم طبعاً هو معدود ضمن الصحابة. وملحق بهم ومراسيل الصحابة محتج بها. قال الجمعة في القرى وذلك ان هناك من منع اقامة الجمعة في القرى وقال الجمعة انما قام في الامصاب يعني في المدن الكبيرة. فقالوا لا الجمعة ولا عيد الا في مصر جامع - [00:02:20](#) او نحو ذلك والصواب ان الجمعة تقام في القرى. وكذلك العيد قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه العبسي ومحمد بن عبدالله المخومي لفظه هذا لفظ المقوم. قال حدثنا ابن الجراح ابو قاسي قال عن - [00:02:50](#) ابراهيم من طهمان النايصة بوبي. قال عن ابي جمرة ناصر بن عمران الضبعي. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول الجمعة ان اول الجمعة جمعت في الاسلام بعد الجمعة - [00:03:10](#) في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. لجمعة جمعت بجوانا من قرى البحرين والبحرين تطلق على الاحساء الان تسمى الاحساء. قال عثمان قرية من قضى عبد القيس وجاء عند احمد وابن حبان خير اهل المشرق عبد القيس لم - [00:03:30](#) لانهم قد بادروا بالاسلام. نعم. فهم اسلموا قبل اهل الطائف. واسلموا ايضا قبل الى اهل نجد عندما جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله بيننا وبينك هذا الحي من كفار - [00:04:00](#) وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام. نعم. واسلم ايضا قبل اهل الطائف اهل الطائف كان اسلامهم في نهاية السنة الثامنة فهم اسلموا عبد القيس هؤلاء قبل قبل ذلك. فلذا كان - [00:04:20](#) الثاني الجمعة بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيمت كانت عندهم. كانت عندهم. نعم وتقدم ان عبد القيس داخلين الان في بني خالد. ومنهم ال شكر قال نعم وهذا طبعاً - [00:04:40](#) اسناد صحيح وقد اخرج البخاري. والشاهد من ذلك قال الرواوي قضية من قرى عبد القيس فالجمعة في القرى وتقدم ان الصواب لا

يشترط للجمعة اربعين. وانما ثلاثة فاكتر. قال حدثنا قتيبة - 00:05:00

ابن سعيد الثقفي ولا حدثنا عبد الله بن ادريس العودي قال عن محمد بن اسحاق بن يساو والطالب صاحب السيرة قال عن محمد بن ابي امامة ابن سهل ابن سعد قال عن - 00:05:20

ابيه. نعم. ومعاطنا الكلام في محمد بن ابي امامة. ابن سهل ابن حنيف عفوا ليس ابن سعد ابن سعد ابن حنيف. اي لا وابوه من كبار التابعين ان عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك وكان قائد ابيه بعدما ذهب بصره - 00:05:40
وعبد الرحمان ثقة عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه الانصاري. انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد ابن زوارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من - 00:06:00

مع بنا في هزم مبيت من حورة بني بياضة. في نقيع يعني مستنقع ماء يقال له نقيع الخدمات. قلت كم انتم يومئذ؟ قال اربعون. يعني هل ما كان قرية نعم هو طبعا هذه القرية من قرى المدينة لكن يبدو انها منفصلة. قال الخطابي وفي الحديث من الفقه -

00:06:20

ان الجمعة تجوز في القرى ان الجمعة جوازها في القرى كجوازها في المدن والامصار. ولان حوت بني بياضة يقال قرية هلمين من المدينة. نعم. وهذا بارك الله فيكم اسناد حسن - 00:06:50

لا بأس به وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث عند ابن حبان. قال باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد كما حصل في رمضان ماذا في عفوا عيد الفطر الماضي. وقد اختلف في ذلك - 00:07:10

انه لابد من اقامة العيد والجمعة. وانه لو حضرت العيد يجب عليك ان تحضر الجمعة ان العيد حضورها لا يسقط الجمعة عنك. وان الجمعة اكد من العيد فكيف تسقط فكيف تسقط العيد الجمعة التي هي اكد منها؟ نعم. والقول الصحيح ان من حضر العيد -

00:07:30

ان الجمعة ماذا؟ تسقط عنه. ويصلي الظهر. يصلي الظهر. سواء صلى في المسجد او في بيته. نعم واما القول بان العيد بان الجمعة اكد هذا رأي مقابل الحديث. هذا رأي. قال ابو محمد ابن حزم وغيره - 00:08:00

طبعا ابن حزم يضاعف الاحاديث التي جاءت وهي عدة احاديث. اكثر من حديث فهذا كلام رأي مقابل نص. فالنص هو مقدم ونقل هذا عن الصحابة كما سوف يأتي في الاحاديث قال حدثنا محمد ابن كثير العبدى وهو ثقة - 00:08:20

قال اخبرنا اسراييل ابن يونس ابن ابي اسحاق وهو قال عن عثمان ابن المغيرة وهو ثقة. قال عن ياس ابن ابي رملة شامي وهو ليس بالمشهور ولكن علي ابن المدين قد صحح حديثه. قال شهدت معاوية بن ابي سفيان وهو - 00:08:40

يسأل زيد ابن اوقم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم؟ قال نعم. قال فكيف قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة. فقال من شاء ان يصلي فليصلي. وهذا الحديث اسناد لا - 00:09:00

به وقد صحح علي ابن المديني وسكوت ابو داود عنه مما يقويه. قال حدثنا محمد ابن ابي حنيفة البجلي قال حدثنا اسباط وهو بمحمد وكلاهما ثقتان. قال عن الاعمش سليمان بن مهوان قال عن عطاء بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة اول

النهار - 00:09:20

ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا. فصلينا وحدانا. وكان ابن عباس بالطائف. فلما قدم ذلك له فقال اصاب السنة. وهذا صحيح كما سوف يأتي بالاسناد الثاني. واخرجه النسائي من طريق عبد الحميد ابن جعفر عن وهب بن كيسان عن ابن الزبير وابن عباس. وهذا

اسناد حسن ايضا. قال حدثنا - 00:09:50

يحيى بن خلف وهو ثقة قال احدا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريد عبدالملك قال قال عطاء اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير رضي الله عنه فقال عيذان اجتماعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاه - 00:10:20

هما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر. يصلي الظهر. طبعا هو الظاهر صنيع عبد الزبير ما خرج الا العصر خرج لهم العصر. وهذا اسناد ثالث. نعم لحديث او لقصة عبدالله بن الزبير - 00:10:40

نعم قال حدثنا محمد بن المصنف الحمصي وهو صدوق له بعض ما يستنكر لعله بسبب تدليس التسوية وعمر بن حفص المصابي

مصاب من حمير. المعنى قال حدثنا بقية وهو ابن - 00:11:00

صدوق له اشياء تستنكر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج طبعا حديث ابن جويج عن عطاس نأدي صحيح وان قال ابن جريج هناك قال

ابن دويج معروف بملازمته لعتاء. فالاصل انه سمع والحديث جاء باسانيذ اخرى كما تقدم. نعم. قال - 00:11:20

حدثنا شعبة قال عن مغيرة بن مقسم الضب وهو عبد العزيز ابن وهو ثقة انا في صالح ثقواني السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انه قال قد اجتمع في يومكم هذا - 00:11:40

اداني فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا مجمعون. طبعا الامام يقيم الجمعة والذي شهد العيد ان احب ان يقيم الجمعة معه فهو اولى

وان اكتفى بالعيد وصلى الظهر فهذا يكفي. نعم. فمن شاء - 00:12:00

من الجمعة وانا مجمعون. قال عمر عن شعبة عمر بن حفص. او قاله عمر عن شعبة ايه عفا قال عمر في روايته عن شعبة يعني ان

في روايته بقية ما حدث. طبعا هذا الصواب انه مرسل. فقد رواه جماعة - 00:12:20

من الثقات عن عبد العزيز ابن الرفيع عن ابي صالح مرسل. منهم سفيان الثوري ومنهم زايد بن قدامة ومنهم بن عبد الحميد منهم بو

حمزة السكري فالصواب الاجسال. ولذا صحح الامام احمد والدعوى قطني انه مغسل. نعم. قال - 00:12:40

ما يوقع في صلاة الصبح يوم الجمعة. الجمعة لها قراءة يعني يستحب قراءة اه بسور معينة في صلاة الجمعة كما هو معلوم وايضا

صبح الجمعة نعم فهي متميزة عن باقي الايام حتى في القراءة. قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مستقبل بن مسود - 00:13:00

البصري ثقة سبت ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو عوان الوضاع بن عبدالله ليشكو بي ثقة سبتوا في عام ستة وسبعين ومئة

نعم قال عفا عن مخول ابن راشد وهو ثقة ام مسلم البطين وهو ثقة عن سعيد بن - 00:13:27

دبي الاسد الوالي بالامام مسلم بن عمران البطين. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في

صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزِيل السجدة - 00:13:47

وهل اتى على الانسان حين من الدهو؟ نعم وهذا اسناد صحيح. اي بين المسلم بالعنوان البطين وابن عباس سعيد دبي. نعم. قال وهذا

ثابت في الصحيح. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن مخول باسناده ومعناه - 00:14:07

وزاد في صلاة الجمعة في سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون. او سبح وماذا والغاشية نعم ايضا هذا اسناد صحيح. تقدم من الحديث

ثابت في الصحيح. قال باب اللبس للجمعة ايضا تتميز الجمعة ان الانسان يلبس الجميل من ثيابه والنظيف. قال حدثنا القعني -

00:14:27

عبد الله بن مسلمة قال عن مالك بن انس قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن

الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سير. يعني تباع عند باب المسجد سيرة يعني من الحبيب. فقال - 00:14:57

يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا عليك. اذا اذا قدم الوفود ينبغي للانسان

ماذا؟ يتجمد. ينبغي له ان يتجمل. بخلاف طعفاء العقول بخلاف الان طعفاء العقول. يخرج ويلقي الناس وهو لابس الى الركبة.

يستخف - 00:15:17

بنفسه يستخف بمن؟ بالناس. مع الاسف الشديد انا لله وانا اليه راجعون. وهذا كثر. قال حدثنا نعم عفا قال ان فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق لهم في الآخرة - 00:15:47

ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر حلة. فقال عمر كسوتنيها يا رسول الله وقد قلت في حلة عطار ما

قلت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكسكها - 00:16:07

لتلبسها فكساها عمر اخا له مشرقا بمكة. وهذا اسناد صحيح وقد رواه البخاري ومسلم. قال حدثنا احمد ابن بن صالح بن الطبري ثقة

حافظ. قال حدثته في زمنه البعير. مئتين. قال حدثنا بن وهب عبد الله. قال اخبرني يونس ابن يزيد - 00:16:27

ابن الحارث نزيل مصر عن ابن شهاب الزوغي عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه. قال وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق تباع

بالسوق. فآخذها فات بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:16:47

هذه تجمل بها للعيد وللوفود. ثم ساق الحديث والاول واتم. وهذا ايضا اسناد صحيح. قال حدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان يحيى بن سعيد الانصاري حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول - 00:17:07 صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته. نعم يعني الانسان يتخذ ثياب لماذا - 00:17:27

الجمعة وهذا طبعاً في الشخص كما تقدم الذي يمتهن يشتغل يشتغل في مزرعته يشتغل في يعني صناعته نعم واما الان فتجد ان الانسان بحمد الله يعني يتخذ يعني ما يتخذ ثياب - 00:17:47

نظيفة ولا تتوسخ نعم. المهم ان جعل للجمعة شيء يعني انظف واكمل واجد فهذا اولى قبل السنة قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع - 00:18:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر. قال ابو داود ورواه وهب بن جرير عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب. عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبدالله بن - 00:18:27

ام عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعطنا بآرك الله فيك. موسى بن سعد مم هذا فيه موسى بن سعد هو بآرك الله فيك هو يعني رواه محمد ابن يحيى ابن حبان مرسل ايه الاول مغسل - 00:18:47

قال عمرو علي ابن الحارث واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى ابن سعد عن ابن حبان فهذا طريق اخرى هذا فيها موسى ابن هو طبعاً هواية عمرو بن يحيى رواية يحيى بن سعيد عم بن حبان مرسل. رواه موسى بن سعدان بن حبان موصول. ولي - 00:19:07

اذا قال ان رواه يحيى بن سعيد واسماعيل بن امية مرسل. وخالفهما موسى بن سعد. قال وزادت دعوى قطني في ممن رواه موسى لابن عيينة وابن المبارك وابو معاوية. فالصواب والله اعلم الاوسال. واخرجه ابن خزيمة من طريق هشام بن عوة ان يحيى بن -

00:19:27

بعيد عن رجل منهم مرسل واخذه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد بلغه. نعم فهذا مرسل - 00:19:47